



فريق للتفاهم أم للتفاوض؟ وباسم من؟ وبين من ومن؟

صالح شائف

إذا صح خبر إقرار تكوين فريق (التفاوض) بين (الشرعيتين) المعترف بإحداها دولياً والثانية المفروضة بشرعية الأمر الواقع، فهذا سيكون عنواناً بارزاً للتخطي والفشل والقفز على الحقائق والمعطيات وأبجديات المنطق الذي يبحث ويقود بالضرورة إلى التسوية السياسية العادلة والشاملة والجادة، التي لا يمكن لهذا فريق وبتكوينه المسربة وغير المعلن عن ذلك رسمياً حتى الآن، أن تكون وسيلة مناسبة للوصول إلى اتفاق بشأن إيقاف الحرب والتفاهم وإحلال السلام في ظل موقف صنعاء وتعنت حكامها ورفضهم حتى القبول بتجديد الهدنة، ناهيك عن استعدادهم لمواصلة الحرب، وكل المؤشرات تدل على ذلك بل وأعلنوا هذا الأمر صراحة.

ونعتقد بل ونشك كثيراً بأن الانتقالي قد قبل بذلك؛ لأن هذا يعني ببساطة فقدان لورقة هامة وخطيرة ما زالت في يده، ويمكنه من خلالها التعبير عن الجنوب وقضيته في مسار التفاوض، وهو ما لم ولن يتحقق بفريق كهذا الذي جسد عملياً التفاوض بين (الشرعيتين) وسيضعه ذلك أمام مفترق طرق خطير، وأمام تساؤلات أكبر تتعلق بمدى قدرته على تحقيق الهدف الوطني لشعب الجنوب بالشراكة مع القوى الوطنية الجنوبية الأخرى التي تقف معه على نفس الأرضية وذات الهدف، إذا ما كان قد قبل بذلك فعلاً، وفي هذه الحالة لا مفر أمامه من توضيح الأمر للشعب الجنوبي ولقواه السياسية المختلفة، وما هي الأسباب التي دفعته أو بالأصح أجبرته على ذلك، أو إعلان موقفه الواضح وتحفظاته بهذا الشأن. وتجديد تمسكه بموقفه الذي يعرفه الجميع، وسيكون لذلك أثراً إيجابياً بالغاً على موقف الجنوبيين وسيزيل الغموض الحاصل، وهو ما نأمل حصوله سريعاً منعاً للبلبله والارتباك الذي قد يحصل بسبب عدم معرفة الموقف الحقيقي للانتقالي من تكوين الفريق والمهمة المسنودة له.

والمنير للاستغراب أن يرأس فريق التفاوض الحكومي وزير الخارجية وكأن الفريق سيتفاوض مع دولة أخرى وليس مع طرف داخلي انقلب على الشرعية! وهنا بالضبط تكمن المخاوف من التهيئة للاعتراف الرسمي بشرعية الأمر الواقع تمهيداً لجعلها شرعية بديلة ووحيدة على الشمال (المغتصب) من قبل الانقلابيين الذين سيبتغون توصيفهم بعد ذلك وبتوقيع مع يمثلون الشرعية المغلوب على أمرها كما يبدو، وسيكون لمثل هذا الأمر تبعات خطيرة جداً على الجنوب وقضيته الوطنية.

وأخيراً هل تخطى التحالف العربي والمجتمع الدولي عن دوره في موضوع التسوية الشاملة وجعل ذلك من مهمة هذا الفريق مع نده المقابل والممثل لشرعية صنعاء؛ وبالتالي تخليه عن المرجعيات الثلاث التي صدعوا رؤوس الناس بالحديث عنها نزولاً عند رغبة الشرعية التي يعترفون بها؟ وفي نفس الوقت فهم يتعاملون وبنفس المستوى تقريباً مع (الشرعية) الأمر الواقع بل وينحازون لصالح موقفها في كثير من الحالات والشواهد على ذلك كثيرة.

إخوانهم وأهلهم من الصبيحة والجنوب عامة لجأ إلى هؤلاء ليشنت أمر الصبيحة ويجعلها مشنتة ويمزق نسيجها الاجتماعي ويشنت الرأي بعد سجن زعيمها الذي كان حارس عربنها وإلا ما ظهرت أصحاب المشاريع الفوضوية لأهلنا في الصبيحة.

لا تهملوا الصبيحة فقد نندم على هذا الإهمال ولا ينفع الندم بعد أن يقع الفأس بالرأس وهي كلمات أرسلها لمجلسنا الانتقالي أن تجعلوا شخصاً من الصبيحة وأنتم أعلم بهذا مني هو أقرب للناس وفيه الصلاح أن يكون عضواً قيادياً في المجلس في الصف الأول لكونه لا يوجد من الصبيحة عضواً من الصف الأول وهي التي قدمت الغالي والنفيس ولم يستطع الحوثي أن يطأ قدمه عليها رغم كل محاولاته البائسة.

وأخيراً نقولها لمن يريد الاستثمار وإدارة عجلة الاستثمار في الصبيحة: إن الطريق مفتوح لكن بالطرق الرسمية عبر المنافذات القانونية عبر هيئة الاستثمار لكل منطقه في المحافظة الذي يقوم فيها المشروع، وإنني أتعجب ممن يقول في منصات التواصل: "لا يوجد قانون ولا حكومة" فطرحة طرح شخص يجهل الواقع أو أن جيبه قد امتلأ فجعله يهذي بما لا يدري وسُكر الأموال أشد سكرًا من النبيذ، فلا تحلم بما توريد من الأمور السيادية الخاصة بشعب الجنوب.



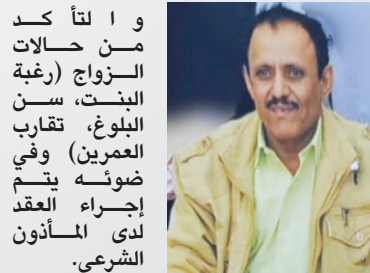
أحمد راشد الجيني الصبيحي

ما وراء الاستماتة على ميناء رأس العارة؟ وما هو السر لجعل المتنفذين يلهثون وراء هذا الميناء، الذي يحتاج أصلاً لعمل توسعة من شركة عالمية تقوم أولاً بمد لسان بحري، وتعميقه حتى ترسو فيه بواخر متوسطة الحجم؟

هناك آيات لم يطب لها أن يشتغل الميناء بطريقة رسمية بيد الحكومة، كان تصديراً أو استيراداً، وتعمل على إعاقته بزرع الفوضى والطرق الملتوية، وكأننا في بلد المافيات كل شخص لديه أموال يريد التحكم بهذا الميناء ذات الخبايا الكبيرة وإن كان شبه حكومي ظاهراً، فقط أما من الباطن حدث ولا حرج.

لقد تابعنا كل ما يجري في رأس العارة من التحشيد الذي لا يرضاه عاقل في منطقته، وإننا نشد على يد الشيخ سلال محمد النمر شيخ رأس العارة، على موقفه الذي اتخذ به قوله إن الميناء سيادي، ولا يمكن التحكم به من أي شخص، أو شخصين، أيا كان، وهي كلمة محسوبة له، ورغم التسبب الذي لا يدرك هذا الميناء على منطقة رأس العارة بأي شيء من الخدمات

تجربة لجان الدفاع الشعبي وإمكانية الاستفادة من المهام



اللواء/ علي حسن زكي

في عام ٧٣ تم تأسيس لجان الدفاع الشعبي في كل محافظات ومديريات الجنوب، وتواصل له تم تأسيس لجان الأحياء السكنية، حيث تم في كل حي تأسيس لجنة الحي من كل أبنائه ورئيس وسكرتارية مكونة من سكرتير الحراسة والرقابة وأبناء الحي العاملين في السلك العسكري والأمني، ثم تشكيلهم ومعهم الشباب في مجموعات تتناوب على الدوريات الليلية، وتلاحظ أي تجمعات في الحي بدون مناسبة وأي سيارات، أو رصد أي وجوه غريبة تتردد على الحي، وغيرها من الظواهر الغريبة الأخرى.

سكرتير الشؤون الاجتماعية ووجاهات الحي يقومون بحل المنازعات والخلافات

ولتأكد من حالات الزواج (رغبة البنت، سن البلوغ، تقارب العمرين) وفي ضوءه يتم إجراء العقد لدى المأذون الشرعي.

سكرتير التربية والتعليم وأبناء الحي العاملون في مجال التربية والتعليم يراقبون سير الدراسة وانضباط الطلاب ومستوياتهم وتدريب محو الأمية في أوقات العصر.

سكرتير الصحة العامة وأبناء الحي العاملون في مجال الصحة يراقبون مستوى أداء الخدمات الصحية والإشراف على نظافة الحي وسلامة بيئته وطفح الحفر والمجاري:

كلمات مهمة وطيبة قالها الرئيس العلمي مؤخراً

لهم مواقف معلنة ومعارضة لكثير من سياسات الدول الغربية بعكس القوى الشيوعية الذين أسماهم الغرب "مسلمى العمائم السوداء" الذي يعادون الغرب بالشعارات فقط بينما هم الأقرب إلى الغرب في محاربة بقية الطوائف العربية والإسلامية.

لهذا تظل أمانى الرئيس العلمي الطيبة مجرد أحلام لن تتحقق إلا في الإعلام، أما على أرض الواقع فالتصوره ماثلة أمام الجميع بأن الوضع في اليمن في غاية الصعوبة ويحتاج إلى قيادة قوية وقرار قوي وموحد وقوى عسكرية وسياسية فاعلة على الأرض حتى تحقق الحد الأدنى من هذه الأمانى.

مواجهة العدو الرئيسي (الحوثي) الذي يريد ابتلاع الجميع ويفرض شروطه بحكم اليمن بالطريقة التي تجعله سيد الموقف في اتخاذ القرارات المصيرية بشأن وضع اليمن المستقبلي بطموحاته الصلغة والهدامة، لأنه لم يعد يهدد اليمن فحسب بل وصل الأمر إلى تهديد دول الجوار بصواريخه وطائراته المسيرة، ويساعده في كل هذا التعنت والصلف النظام الإيراني صاحب دولة البطش والإرهاب في المنطقة وأذرعته الموالية والمتواجدة في أكثر من بلد عربي، وكذا عن طريق الدعم المبطن من الغرب الذي يرى في القوى الشيوعية الأقل خطراً عليه من بقية المسلمين السنة الذين

يرحلون مطالبه إلى ما بعد إسقاط سلطنة الحوثي، ولأن يريدون سلب موارده لصالح المتنفذين في الشمال بكافة أطرافهم عبر الضغط من الامم المتحدة وغيرها.

كل تلك الاتجاهات تحمل أجندات مختلفة رغم أنها جميعاً تدعي وحدة الهدف وهو محاربة الحوثي وعودة الشرعية إلى صنعاء.

وطالما والقرار ووحدة الهدف غير منسجم مع هذه الطموحات فإنه من الصعب على أي منهم أن يحقق أهدافه كاملة، وقد يحقق هذا الطرف أو ذاك منفرداً جزئية معينة من أهدافه، لكنها ستكون ناقصة وغير ملبية لأمال الناس إذا لم تكن موحدة على الأقل في

وحدة الهدف والقرار. وفي ظل الوضع الحالي من الصعب تحقيق مثل هذه الطموحات الطيبة كون البلاد تتنازعها عدة اتجاهات: الشرعية اليمنية التي يعبر عنها الرئيس العلمي في عدن، والانقلابيون في صنعاء، وطرف ثان يغني على ليلاة في مأرب وتعز، والطرف الثالث الانتقالي المسيطر على عدن والمحافظات المجاورة لها، والذي يطالب بفك الارتباط وهم



عبدالله سالم الديواني

عند عودة الرئيس العلمي إلى عدن في منتصف هذا الشهر، أكتوبر، أطلق كلمات مهمة وطيبة في تغريدة له عند وصوله عدن فقال: "إن مهمتنا في المجلس تلخص في توفير الحرية والسلام والعيش الكريم لشعبنا".

نعم، هي كلمات مهمة وتحمل آمال البسطاء من أبناء الشعب اليمني شماله وجنوبه، ولكن ليس بالأمانى وحدها تحقق مثل هذه الطموحات العظيمة، ولا تتحقق إلا في نظام يسوده الاستقرار